



التأليف النحوي في الأندلس
دراسة في الأنماط والخصائص

The Grammatical Authoring in Andalusia:
A Study of Patterns and Characteristics

يوسف تته

المركز الجامعي مرسلتي عبد الله، تيبازة (الجزائر)، youcftetaen@gmail.com

ملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية إلى التعريف بجهود علماء الأندلس في علم النحو العربي، وبيان قيمة مساهمات الأندلسيين في تطوير هذا العلم وإثرائه، وذلك من خلال تحديد أهم الأنماط التي اتبعتها النحاة الأندلسيون في تدوين علم النحو وتصنيفه، ومحاولة توضيح أهم الخصائص التي يتميز بها كل نمط وذكر أهم النماذج التي يشتمل عليها، مع الإشارة إلى ما تتميز به أعمال الأندلسيين عن نظرائهم في المشرق العربي.

كلمات مفتاحية: أندلس، نحو علمي، نحو تعليمي، نحو فلسفي، نقد النحوي.

Summary:

This research paper seeks to introduce/publicize the efforts of Andalusian scholars in the science of Arabic grammar, and to demonstrate the value of the Andalusians' contributions to the development and enrichment of this science, by identifying the most important patterns that Andalusian grammarians followed in codifying and classifying grammar. Besides, it tries to clarify the most important characteristics of each pattern and mention the most important models it includes, with reference to the distinctive work of Andalusians from their counterparts in the Arab Orient.

Keywords: Andalusia, scientific grammar, educational grammar, philosophical grammar, grammatical criticism.

1. مقدمة:

لا تخفى على باحث في تاريخ العلوم الإسلامية مكانة الإنتاج العلمي الأندلسي ودوره في نشر مختلف العلوم النقلية والعقلية وتطويرها التي يزخر بها تراثنا العربي والإسلامي. ومن أهم العلوم التي كانت لها عناية خاصة من لدن علماء الأندلس علم العربية وخاصة علم النحو، إذ يجد الباحث في كتب الطبقات والتراجم وكتب الفهارس وأخبار المكتبات والمصنفين أعمالاً كثيرة تُنسب للغويين ونحاة من الأندلس حتى أنها تزاخم من حيث الكثرة والقيمة العلمية ما أُنتج في المشرق العربي. وتُحاول هذه الورقة البحثية التعريف بهذه الأعمال من خلال الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما هي أهم جهود الأندلسيين في النحو العربي؟ وما هي أهم خصائص التأليف النحوي الأندلسي؟ وما هو أثرها في مسيرة النحو العربي؟ تختلف أنماط الكتابة النحوية الأندلسية باختلاف مناهج التأليف وغايات والتصنيف ويمكن إجمالاً تحديد الأنماط الآتية:

2. النحو العلمي:

معلوم أن الغاية الأساسية التي توخاها الواضعون الأوائل للنحو العربي هي حماية اللسان العربي من اللحن وإلحاق الأعاجم والداخلين الجدد في الإسلام بالعرب في الفصاحة حيث يقول ابن جني (392هـ): "لأن الغرض فيما ندونه من هذه الدواوين وثبته من قوانين إنما هو ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها ويستوي من ليس بفصيح بمن هو فصيح"¹ وعملية الإلحاق هذه لا تكون إلا بعد وضع الأصول وتقعيد القواعد، ولهذا كان "من الضروري جداً أن تكون للعربية مدونة من القواعد المحررة تستخرج من كلام العرب وهذا العمل لا يكون إلا علمياً ومن ثم اهتمامهم بتدوين شامل لكلامهم ولولا قيامهم بهذا فلا ندري كيف كان يمكن أن تعلم العربية وتصحح الأخطاء إلا بالرجوع إلى مجموعة من الأحكام يضبط على أساسها الاستعمال السليم للغة العربية"² ويمثل كتاب سيبويه (ت180هـ) دُرّة النحو العلمي العربي وتاجه، وقد كان هذا الكتاب هو المادة الأساسية التي انبنى عليها النحو في الأندلس، ف"لكتاب سيبويه عندهم منذ فجر النهضة العلمية بينهم المكانة المقدسة فجدوا وتحملوا المشاق والأخطار في ارتحالهم من بلادهم إلى المشرق للحصول على صورة منه، وإنها لمشقة لا تسهل إلا على هؤلاء الذين أحبوا العلم للعلم والرغبة الصادقة لا يحول دونها حاجز"³

والحق أن النشأة الأولى للنحو الأندلسي مدينة لكتاب سيبويه فقد شغف به الأندلسيون والمغاربة وتنافسوا في إظهاره إذ كان حفظه عندهم شارة النبوغ في العربية، وقد كثر الأئمة والأعلام الذين حفظوا هذا الكتاب في صدورهم ومن أشهر هؤلاء حمدون النحوي القيرواني وخلف بن الشنتريي وغيرهما، وعنوا أيضا بشرحه والتعليق عليه ومن أهم الشراح: ابن الطرواة وابن خروف وابن الباذش وابن الضائع⁴.

ومضت حقبة من الزمن على علماء الأندلس وهم يقبلون على كتب المشاركة في النحو تحصيلًا وفهما ثم شرحا وتعليقا، ثم تجاوزوا هذه المرحلة إلى مرحلة الإبداع والابتكار فعمدوا إلى التأليف والتصنيف المستقل وتنافسوا في وضع الكتب النحوية المختلفة حتى أصبحت من الكثرة والجودة ما أغناهم عن كتب المشاركة، وقد شهد القرنان الثالث والرابع تصنيف عدد من الكتب.

ومن أوائل الأندلسيين الذين ألفوا في النحو نجد جودي بن عثمان مولى آل طلحة (ت198هـ) وهو من الذين شدوا الرحال إلى المشرق، ودرس النحو على يد ثلة من نحاة الكوفة، وتذكر كتب التراجم أنه أول من أدخل كتب الكوفيين إلى الأندلس وأنه وضع كتابا في النحو، وتبعه أبو بكر خاطب وله تأليف في النحو، وابن غزالة وله كتاب في اللغة العربية وخصيب الكلبي وله مصنف في العربية ويحيى بن عبد الرحمن الملقب بالأبيض الذي ألف كتابا في النحو أخذته الناس عنه⁵، ولم يصلنا شيء من هذه الكتب بل لم تصلنا أسماؤها كاملة.

وعلى رغم توسع الأندلسيين في التأليف النحوي وتعدد طرائق التصنيف وتنوع أساليب الكتابة عندهم فإنه قد ظل كتاب سيبويه هو قطب الرحى الذي تدور حوله الدراسات النحوية في الأندلس، يقول علي نجدي ناصف: "رجعت إلى بغية الوعاة وكشف الظنون أتبع دراسات الكتاب واستوعبها إحصاء وعدا فإذا للأندلس وما يُسَامَتُها من بر المغرب قرابة أربعين مؤلفا"⁶.

وأشهر هذه المصنفات وأكثرها شهرة وأعمقها أثرا في الخلفين من النحاة كتاب النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري (ت476هـ)، وقد أوضح المؤلف مقصده من وضع شرحه بالقول: "وقد أكثر المؤلفون في شرحه وتفسيره، وأطالوا في كشف إعرابه عن الشيء وتعبيره، فأردت أن أجمع فائدة ما فرقوا، وأقصر ما طولوا، وأقل ما كثروا فيه واختلفوا، وأنبه على ما أغفلوا، وأستدرك ما أهملوا من شرح بيت أو تفسير غريب"⁷.

3. النحو التعليمي:

أدرك النحاة مبكراً أن ما جاء في كتبهم النحوية من بحوث نظرية وما اشتملت عليه من ضروب الاستدلال المتنوعة ومسائل الخلاف والحجاج التي تند عن الحصر وأنواع العلل والأقيسة المختلفة، لا يصلح للتعليم ولا ينفع في تقريب النحو للأذهان ولا يكسب مهارة في اللسان، فلجئوا إلى نمط من التأليف آخر هو التأليف الموضوع أساساً من أجل أن يُستخدم في تدريس النحو وتيسيره على الشدا والطلبة، وهو ما عرف بالنحو التعليمي.

ومن أقدم من ألف فيه الكسائي (189هـ) وله كتاب مختصر في النحو، والجري (225هـ) وله مختصر في النحو للمتعلمين ثم جاء بعدهما أبو عبد الله اليزيدي (310هـ) والزجاجي (337هـ) ولهما أيضاً مختصران في النحو⁸، ولم يصلنا شيء من هذه الكتب في حدود علمنا.

ومن أقدم ما وصلنا المقدمة النحوية لخلف الأحمر (180هـ)⁹ والمنظومة النحوية وكتاب الجمل¹⁰ للخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)، وفي نسبة هذين الكتابين لخلف والخليل شك كبير بل الغالب أنهما كتباً في وقت متأخر جداً عن زمن خلف الأحمر وزمن الخليل.

ومن أقدم ما وصلنا وهو موثق النسبة لصاحبه هو كتاب الجمل¹¹ الذي ألفه الزجاجي (337هـ)، وقد حظي هذا الكتاب في الأندلس بعناية خاصة وإقبال عجيب حتى قيل أنه كتاب المغاربة والأندلسيين ودليل عناية الأندلسيين به كثرة شروحيهم وتعليقاتهم عليه، حيث قال محمد الطنطاوي "ولهذا الكتاب حظوة عند المغاربة تداني كتاب سيويه عند المشارقة فتصدى الكثير لشرحه وشرح شواهد¹²"، وأشهر شراحه ابن عريف وابن خروف وابن عصفور، وشرح أكثر من واحد شواهد، وألف عنه السيد البطلوسي كتاب إصلاح الخل¹³.

ثم استقل أهل الأندلس بكتب تعليمية خاصة بهم، وأهمها كتابان هما:

- كتاب الواضح في العربية للزبيدي (379هـ): وتبرز قيمة الكتاب في "المنهج العملي الذي يتبناه الزبيدي في معالجة قضايا النحو لغايات تعليمية من أجل تيسيره وتسهيل قواعده وجعلها سائغة أمام المتعلم فحرص على عدم الفصل بين النحو واللغة ونظر إلى قواعد اللغة من حيث ارتباطها بالمعنى"¹⁴، ومن مظاهر الجانب التعليمي في كتاب الزبيدي هي كثرة الشواهد وإيراد الأمثلة وطرح الأسئلة والإجابة عنها لتقريب المادة النحوية للمتعلم.

- كتاب التوطئة لأبي علي الشلوبين (645هـ): وهو شرح لكتاب الجزولي المشهور بالمقدمة الجزولية أو القانون، أراد من خلاله الشلوبين تقريب علم النحو من الطلاب والمتعلمين، وقد

التأليف النحوي في الأندلس دراسة في الأنماط والخصائص _____ (المجلد الثاني عشر / العدد الثالث / سبتمبر 2023)

أفصح عن هاتين الحقيقتين في مقدمة كتابه بقوله: "وهذه الجملة التي رُسِّمت هنا توطئة لقوانين المقدمة، وإحكام ما فيها من الأصول غير المحكمة، موصولاً فرع ذلك بأصله في اللفظ، ميسراً بنظم ذلك كله كلاماً واحداً للحفظ"¹⁵ وتظهر معالم التيسير في هذا الكتاب في محاولة الشلوبيين ألا يشق على الدارسين بالإطالة فضغط شرحه وأجزه وضمّنه كل ما يريده الدارس من معرفة أبواب النحو عامة وهو مع ذلك لا يبخل في الاستشهاد ما اقتضاه الاستشهاد، محاولاً إزاحة الإبهام عن كل ما جاء في مقدمة الجزولي¹⁶.

ويعد أبو عبد الله بن مالك الجياني (ت 672هـ) رائد هذا النمط من التأليف في تاريخ النحو العربي كله لا في الأندلس وحدها، فقد كتب الله عز وجل لأعماله الشيوخ والانتشار في أواسط المعلمين والمتعلمين وفي المؤسسات التعليمية المختلفة، وأشهر كتب ابن مالك التعليمية ما يلي:

-نظم الخلاصة: وهو المشهور بألفية ابن مالك، وقد سماها ابن مالك بالخلاصة إذ قال

في نهايتها¹⁷:

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيْتُ قَدْ كَمَلْتُ = نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمَهْمَاتِ اشْتَمَلْتُ
أَخَصِي مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ = كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةٍ

وقد اشتهرت الخلاصة باسم ألفية ابن مالك لأنها جاءت في ألف بيت من الرجز، وقد أشار إلى هذا ابن مالك نفسه في بداية نظمه¹⁸:

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَةٍ = مَقَاصِدُ النُّحُوِّ بِهَا مَحْوِيَةٌ

-نَظْمُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ: وهو نظم مُطَوَّل جمع فيه ابن مالك أغلب مسائل النحو والصرف، وهو الذي اختصر منه ألفيته المشهورة، ووصف ابن مالك عمله في هذه المنظومة بقوله¹⁹:

وهذه أرجوزة مُسْتَوْفِيَةٍ = عَنْ أَكْثَرِ الْمَصْنُفَاتِ مُغْنِيَةٍ

تَكُونُ لِلْمَبْتَدِئِينَ تَبْصِيرَهُ = وَتُظْفِرُ الَّذِي انْتَهَى بِالتَّذَكُّرِ

فَمَنْ دَعَاها قَاصِداً بِالْكَافِيَةِ = مُصَدِّقٌ وَلَوْ يَزِيدُ الشَّافِيَةَ.

وأتبع ابن مالك النظم بشرح "تخف به المؤونة وتحف به المعونة، ويكون به الغناء مضموناً والعناء مأموناً"²⁰

-كتاب التسهيل وشرحه: وهو أعظم كتب ابن مالك النثرية وأجمعها، واسمه الكامل هو: (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، وقد شُرح هذا الكتاب في شروح مطولة كثيرة

أهمها: شرح أبي حيان الغرناطي (ت745هـ) المسمى (التذليل والتكميل في شرح التسهيل)²¹ وهو أضخم موسوعة في تاريخ النحو العربي كله، وشرح ناظر الجيش (778هـ) المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد)²²، كما شرحه ابن مالك شرحاً متوسطاً لم يتمه بذل فيه "جهداً عظيماً فقد اعتمد على الآيات القرآنية في توضيح المسائل النحوية واعتمد على الحديث النبوي، واعتمد على الشواهد الشعرية مما جعل هذا الشرح غزيراً في مادته"²³

كما اعتنى علماء الأندلس بشرح أعمال ابن مالك وتقريبها للقارئ، فمن أهم شروح الألفية شرح أبي حيان الغرناطي المسمى (منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك)²⁴ وشرح الشاطبي اللخمي (ت790هـ) صاحب الموافقات المسمى (المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية)²⁵ وهو من أوعب الشروح وأوسعها في عرض مذاهب النحاة وأقوالهم.

وتتابعت جهود الأندلسيين في هذا المضمار تترأ، وأثر الأندلسيين في تاريخ النحو العربي يظهر أكثر ما يظهر في هذا الضرب من التأليف النحوي.

4. النقد النحوي:

عرف النحو العربي في بواكيره الأولى وفي مرحلة نضجه واکتماله خلافات كثيرة وجدلاً واسعاً حول عديد المسائل النحوية حتى عقدت المناظرات والمجالس العلمية لعرض الرؤى المختلفة ومناقشة القضايا محل النزاع، لكن هذه الخلافات والمناقشات لم تتعرض للأصول الكبرى والأسس المكيئة التي قام عليها ببيان النحو العربي.

وأول محاولة لإعادة النظر في الأصول والمفاهيم الأساسية في النحو العربي ظهرت في الأندلس وهي محاولة ابن مضاء القرطبي (ت592هـ) في كتابه ذائع الصيت (الرد على النحاة) وهو كتاب نسيج وحده لم يسبقه إليه أحد، عمل فيه ابن مضاء على نقض الكثير من الأصول النحوية، وأهمها نظرية العامل ومباحث العلل والتعليل ومسائل التقدير، كما دعا إلغاء مسائل التمرين.

وقد أفصح المؤلف عن مقصده من وضع الكتاب في مقدمته بقوله: "قصدي من هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يستغني النحوي عنه وأنبه على ما أجمعوا على الخطأ فيه"²⁶

ويمكن إجمال أهم اعتراضات ابن مضاء على النحاة في ما يلي:

-رفض فكرة العامل: مدار عمل ابن مضاء هو إنكار فكرة العامل حيث اعتبره مما يستغني النحوي فوجب التخلص منه لأنه خطأ أجمعوا عليه، فبعد أن أورد كلام سيبويه في باب أواخر الكلم من العربية اعترض عليه بقوله: "فظاهر هذا أن العامل أحدث الإعراب وذلك بين

الفساد"²⁷ وأكد فكرته قائلاً: "وأما العوامل النحوية فلم يقل بعملها عاقل لا ألفاظها ولا معانيها"²⁸

ورفض ابن مضاء للعامل يشمل العوامل اللفظية حيث يقول: "وأما القول بأن الألفاظ يُحدّث بعضها بعضها فباطل شرعاً، لا يقول به أحد من العقلاء"²⁹، كما رفض العوامل المعنوية بقوله: "فإن قيل بم يرد على من يعتقد أن معاني هذه الألفاظ هي العاملة؟ قيل: الفاعل عند القائلين به إما أن يفعل بإرادة كالحیوان، وإما أن يفعل بالطبع كما تحرق النار ويرد الماء، ولا فاعل إلا الله في الحق عند أهل الحق، وفعل الإنسان وسائر الحيوان فعل الله تعالى، كذلك الماء والنار وسائر ما يفعل، وقد تبين هذا في موضعه، وأما العوامل المعنوية فلم يقل بعملها عاقل لا ألفاظها ولا معانيها لأنها لا تفعل بإرادة ولا بطبع"³⁰

-رفض العلل الثواني والثوالت: استمررا لما حدده في مطلع كتابه من أنه يسعى إلى إسقاط ما يستغنى عنه في النحو عمل على إلغاء العلل الثواني والعلل الثوالت من أبواب النحو وهي ما يعرف بالعلل القياسية والعلل الجدلية، حيث قال: "ومما يجب أن يسقط من النحو العلل الثواني والثوالت، وذلك مثل سؤال السائل عن زيد من قولنا قام زيد لم رفع؟ فيقال لأنه فاعل، وكل فاعل مرفوع فيقول ولم رفع الفاعل، فالصواب أن يقال له كذا نطقت به العرب ثبت ذلك بالاستقراء من الكلام المتواتر"³¹، ثم حاول تقديم نموذج تطبيقي بتحليل بعض الظواهر من دون اللجوء إلى هذه العلل.

-إلغاء التمارين غير العملية: دعا ابن مضاء إلى إلغاء التمارين غير العملية والاستغناء عنها فلا فائدة عملية تُرجى منها، يظهر ذلك من قوله: "ومما ينبغي أن يسقط من النحو (ابن من كذا مثال كذا) كقولهم (ابن من البيع) مثال (فُعل) فيقول القائل (بوع) أصله بُيع فيبدل من الياء واوا لانضمام ما قبلها، لأن النطق بها ثقيل"³²

والحق أن ابن مضاء مسبق في دعوته هذه، وقد سبق للنحاة مناقشة قيمة هذه التمارين والتعليق عليها من ذلك قول عبد القاهر الجرجاني: "خَيْرُونا عما زعمتم أنه فضول قول وعويص لا يعود بطائل ما هو؟ فإن بدأوا فذكروا مسائل التصريف التي يضعها النحويون للرياضة، ولضرب من تمكين المقاييس في النفوس كقولهم: كيف تبني من كذا كذا؟... قلنا لهم: أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم إن لم تنظروا فيه، ولم تعنوا به، وليس يهمنا أمره فقولوا فيه ما شئتم وضعوه حيث أردتم"³³

ولم يكتف ابن مضاء بالنقد بل حاول إعادة بناء النحو العربي وفق تصوره، ويظهر ذلك من خلال قوله: "أريك هذا في أبواب تدل على ما سواها بالأحرى، وقد شرعت في كتاب يشتمل على أبواب النحو كلها، فإن أقضى الله بإكماله انتفع به من لم يعقه عنه التقليد، وإلا فيستدل بهذه الأبواب على غيرها"³⁴، وهذا الكتاب هو كتاب المشرق في النحو، وقد ضاع في ما ضاع من تراثنا و لم يصلنا منه شيء.

وقد بقيت محاولة ابن مضاء يتيمة لم يلتفت إليها أحد حتى النصف الأول من القرن العشرين بعد أن حققه شوقي ضيف سنة 1947م وقدم له بمقدمة ضافية، فوجد الوصفيون العرب فيه سنداً تاريخياً عظيماً يدعم أصول مذهبهم القائم على الاكتفاء بالوصف ورفض التقدير والتعليل وفكرة العامل.

5. النحو الفلسفي:

وهذا النمط من التأليف كسلفه لم يعرفه المشارقة، وإنما اختص به الأندلسيون دون غيرهم، ويمثله عمل ابن رشد الفيلسوف (ت595هـ) في كتابه (الضروري في صناعة النحو)، ويظهر من العنوان مدى تأثر ابن رشد بالفلسفة والصناعة المنطقية وهو شيء طبيعي إذ هو الشارح العظيم لأعمال أرسطو.

ويبين ابن رشد أن غرضه ومقصده من تصنيف كتابه في مقدمته حيث يقول: "الغرض في هذا القول أن نذكر من علم النحو ما هو كالضروري لمن أراد أن يتكلم على عادة العرب في كلامهم، ويتحرى في ذلك ما هو أقرب إلى الأمر الصناعي وأسهل تعليماً وأشد تحصيلاً للمعاني"³⁵، كما سعى إلى تخليص النحو من مبالغات النحاة، فالنحاة في نظره بالغوا في التعريفات والحدود بما لا يحتمله علم النحو، يقول في ذلك "وصار النحاة يتكلفون من إعطاء أسباب الكليات التي يضعونها في هذه الصناعة فوق ما تحتمله الصناعة"³⁶ وهو في هذا الرأي يتفق مع ابن مضاء.

ويرى ابن رشد أنه ينبغي الاختصار على الكليات أي القوانين الجامعة والابتعاد عن التفاصيل والجزئيات، وهذه الرؤية لها بعد تربوي تعليمي يتمثل في تدرج عرض المعارف وفي ذلك يقول: "الأفضل في تعليم الولدان أن يلقي إليهم أولاً الأقوال الكلية ويؤخذوا بحفظهما فإذا شدوا وأرادوا الكلام في الصناعة أخذوا بتفاصيلها"³⁷

وتبعاً لوجهة نظره المنطقية وتأثره الشديد بالمعلم الأول أرسطو الذي كان يرى أن العلم يهتم بتحصيل الكليات لا بتفريع الجزئيات اقتصر في عمله هذا على تحديد الكليات فقال في

بدايته: "والكليات أعرف عندنا وأسهل من الجزئيات ولذلك إذا وجدنا في أمرنا قولاً كلياً حاضراً فرحنا به ولم نخرج على الجزئيات"³⁸

6. خاتمة:

بعد هذا العرض المقتضب لأهم أنماط وخصائص التأليف النحوي في الأندلس يُمكن لنا تسجيل الملاحظات والنتائج التالية:

- بداية النحو في الأندلس كانت عن طريق الرحلات العلمية والاتصال بالمشرق والأخذ عن علمائه.

- يمكن للباحث في التراث النحوي الأندلسي التمييز بين أربعة أنماط من أنماط الكتابة النحوية في الأندلس وهي: النحو العلمي، والنحو التعليمي، والنقد النحوي، والنحو الفلسفي.

- استفاد الأندلسيون استفادة كبيرة من أعمال المشاركة في النحو العلمي وخاصة من كتاب سيبويه، وفي النحو التعليمي أيضاً خاصة كتاب الجمل للزجاجي.

- تميّز الدرس النحوي في الأندلس بنمطين من التأليف لم يعرفهما المشرق العربي وهما النقد النحوي والنحو الفلسفي.

- مساهمة الأندلسيين الأعمق أثراً في مسيرة النحو كانت في النحو التعليمي وخاصة أعمال ابن مالك المنظومة والمنثورة.

مراجع البحث وإحالاته:

- 1- ابن جني أبو الفتح، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، طبعة الباب الحلبي، مصر، د/ط. 1954، ص 179
- 2- عبد الرحمن الحاج صالح، البنى النحوية العربية، موفم الجزائر، د/ط. 2016، ص 273
- 3- علي الطنطاوي، نشأة النحو، دار المعارف، مصر، ط2، د/ت، ص 221
- 4 ينظر: المرجع نفسه، ص 221
- 5 ينظر: منى كراز، أثر المدرسة البصرية في النحو الأندلسي، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان، 2012، ص 63
- 6 علي نجدي ناصف، سيبويه إمام النحاة، طبعة لجنة البيان العربي، د/ط، 1953، ص 187
- 7 الأعلام الشنتمري، النكت في تفسير كتاب سيبويه، تح: رشيد بلحبيب، المغرب، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1999، ص 152.
- 8 ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع السابق، ص 281

- 9 ينظر: الأحمر خلف، مقدمة في النحو، تح: عز الدين التنوخي، سوريا، مطبوعات وزارة القافة والإرشاد القومي، د/ط، 1961.
- 10 ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الجمل، تح: فخر الدين قباوة، سوريا، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985.
- 11 ينظر: الزجاجي أبو القاسم، الجمل، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، سوريا، ط1، 1984.
- 12 علي الطنطاوي، المرجع السابق، ص174.
- 13 ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، المرجع نفسه، ص 281.
- 14 الزبيدي أبوبكر، الواضح، تح: عبد الكريم خليفة، دار جليس الزمان، الأردن، ط2، 2001، ص25.
- 15 الشلوبين أبو علي، التوطئة، تح: يوسف أحمد المطوع، الكويت، د/ط، 1981، ص111.
- 16 ينظر المرجع نفسه، ص79.
- 17 ابن مالك جمال الدين الأندلسي، ألفية ابن مالك، تح: سليمان العيوني، دار المنهاج، السعودية، د/ط، 1428هـ، ص188.
- 18 المرجع نفسه، ص68.
- 19 ابن مالك جمال الدين الأندلسي، شرح الكافية الشافية، تح: أحمد بن يوسف القادري، دار صادر، لبنان، ط1، 2006، ج1 ص08.
- 20 المرجع نفسه، ص 07.
- 21 ينظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح التسهيل، تح: حسن هنداي، دار القلم، سوريا، ط1، 1998.
- 22 ينظر: ناظر الجيش محب الدين، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، مصر، ط1، 2007.
- 23 ابن مالك جمال الدين الأندلسي، شرح التسهيل، تح: أحمد السيد علي، المكتبة التوفيقية، مصر، د/ط/ت، ص 03.
- 24 ينظر: أبو حيان الأندلسي، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار الطباعة المحمدية، ط1، 2013.
- 25 ينظر: الشاطبي أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تح: عبد الرحمن بن عثيمين، نشر جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 2007.
- 26 ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 1947، ص56.
- 27 المرجع نفسه، ص61.
- 28 المرجع نفسه، ص 63.
- 29 المرجع نفسه، ص 87.

- 30 المرجع نفسه، ص 88.
- 31 المرجع نفسه، ص 151.
- 32 المرجع نفسه، ص 161.
- 33 الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2001، ص 30.
- 34 ابن مضاء القرطبي، المرجع السابق، ص 107.
- 35 ابن رشد أبو الوليد، الضروري في صناعة النحو، تح: منصور علي عبد السميع، دار الصحوة، مصر، ط 1، 2010، ص 97.
- 36 المرجع نفسه، ص 98.
- 37 المرجع نفسه، ص 151.
- 38 المرجع نفسه، ص 151.

قائمة مراجع البحث:

- 1- الأحمر خلف، مقدمة في النحو، تح: عز الدين التنوخي، سوريا، مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د/ط، 1961.
- 2- الأعلام الشنتمري، النكت في تفسير كتاب سيبويه، تح: رشيد بلحبيب، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط 1، 1999.
- 3- ابن جني أبو الفتح، المنصف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، طبعة الباب الحلبي، مصر، د/ط، 1954.
- 4- ابن رشد أبو الوليد، الضروري في صناعة النحو، تح: منصور علي عبد السميع، دار الصحوة، مصر، ط 1، 2010.
- 5- ابن مالك جمال الدين الأندلسي، ألفية ابن مالك، تح: سليمان العيوني، دار المنهاج، السعودية، د/ط، 1428هـ.
- 6- ابن مالك جمال الدين الأندلسي، شرح التسهيل، تح: أحمد السيد علي، المكتبة التوفيقية، مصر، د/ط، د/ت.
- 7- ابن مالك جمال الدين الأندلسي، شرح الكافية الشافية، تح: أحمد بن يوسف القادري، دار صادر، لبنان، ط 1، 2006.
- 8- ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار الفكر العربي، مصر، ط 1، 1947.
- 9- أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح التسهيل، تح: حسن هنداوي، دار القلم، سوريا، ط 1، 1998.

- 10- أبو حيان الأندلسي، منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، تح: علي محمد فاخرو آخرون، دار الطباعة المحمدية، ط1، 2013.
- 11- الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تح: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2001.
- 12- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الجمل، تح: فخر الدين قباوة، سوريا، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985.
- 14- الزبيدي أبوبكر، الواضح، تح: عبد الكريم خليفة، دار جليس الزمان، الأردن، ط2، 2001.
- 15- الزجاجي أبو القاسم، الجمل، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، سوريا، ط1، 1984.
- 16- الشاطبي أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تح: عبد الرحمن بن عثيمين، نشر جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 2007.
- 17- الشلوبين أبو علي، التوطئة، تح: يوسف أحمد المطوع، الكويت، د/ط، 1981.
- 18- عبد الرحمن الحاج صالح، البنى النحوية العربية، موفم الجزائر، د/ط، 2016.
- 19- علي الطنطاوي، نشأة النحو، دار المعارف، مصر، ط2، د/ت.
- 20- علي نجدي ناصف، سيبويه إمام النحاة، طبعة لجنة البيان العربي، د/ط. 1953.
- 21- منى كراز، أثر المدرسة البصرية في النحو الأندلسي، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان. 2012.
- 22- ناظر الجيش محب الدين، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، مصر، ط1، 2007.